

## الوافي في الوفيات

وكان صاحب بهاء الدين زهير في أول أمره كاتباً عند المكرم بن اللمطي متولي قوص والصعيد في الأيام الكاملة وله فيه مدائح حسنة منها قوله : من الكامل .  
يا منسك المعروف أحرم منطقي ... زمناً وقد لباك من ميقاته .  
هذا زهيرك لا زهير مزينة ... وافاك لا هرماً على علته .  
دعه وحولياته ثم استمع ... لزهير عصرك حسن ليلياته .  
لو أنشدت في آل جفنة أضربوا ... عن ذكر حسان وعن جفناته .  
ومن شعر البهاء زهير من أبيات : من مجزوء الرجز .  
يا بدر إن رمت به ... تشبهاً رمت الشطط .  
ودعه يا غصن النقا ... ما أنت من ذاك النمط .  
يمر بي ملتفتاً ... فهل رأيت الطبي قط .  
ما فيه من عيب سوى ... فتور عينيه فقط .  
يا مانعاً حلو الرضا ... وباذلاً مر السخط .  
حاشاك أن ترضى بأن ... أموت في الحب غلط .  
الألقاب .  
الزوال : إبراهيم بن علي .  
الزواوي القاضي زين الدين : عبد السلام بن علي بن عمر .  
زوج الحرة : اسمه محمد بن جعفر .  
الزوزني البحاثي : اسمه محمد بن إسحاق بن علي الشاعر .  
ابن زولاق : الحسن بن إبراهيم .  
ابن زولاق صاحب التصانيف أبو محمد : الحسن بن إبراهيم .  
ابن زوزان : اسمه خليل بن إسماعيل الزندرة : القاسم بن محمد .  
الزوزني الواعظ : اسمه الوليد بن أحمد .  
الزواوي قاضي القضاة بدمشق جمال الدين : اسمه محمد بن سليمان .  
الزواوي : يوسف بن عبد الله .  
ابن الزواف الشاعر : اسمه عبد الواحد بن فتوح .  
ابن الزوال : هارون بن العباس .  
ابن الزوينية الشاعر : اسمه عبد الرحيم .

ابن الزيات الوزير : محمد بن عبد الملك .

ابن الزيات المحدث : عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن .

ابن الزيات : علي بن عبد الجبار .

ابن الزيات : هارون بن محمد .

ابن الزيات : عبد الله بن محمد .

ابن أبي الزوائد : سلمة بن يحيى .

؟ ؟ زياد .

أبو أمانة الأعجم .

زياد الأعجم أبو أمانة العبدي مولى عبد القيس ولقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه . أدرك  
أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وشهد وعهما فتح إصطخر وحكى عنهما . ووفد على هشام  
وشهد وفاته بالرصافة .

وعده محمد بن سلام في الطبقة السابعة من شعراء الإسلام وطال عمره وحدث . وأوصت له امرأة  
من بني نمير بثلاثها لقوله : من الوافر .

لعمرك ما رماح بني نمير ... بطائشة الصدور ولا قصار .

ودخل زياد على عبد الله بن جعفر يسأله في خمس ديات فأعطاه . ثم عاد فسأله في خمس ديات

آخر فأعطاه . ثم عاد فسأله في عشر ديات فأعطاه فقال : من الوافر .

سألناه الجزيل فما تلكا ... وأعطى فوق منيتنا وزادا .

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا ... فأحسن ثم عدت له فعادا .

مراراً ما أعود إليه إلا ... تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا .

وكان المغيرة بن المهلب أبرع ولده وأوفاهم وأعفهم وأسخاهم . فلما مات رثاه زياد الأعجم  
بقصيدته : من الكامل .

مات المغيرة بعد طول تعرض ... للموت بين أسنة وصفائح .

ومنها : .

إن السماحة والمروءة ضمنا ... قبراً بمرور على الطريق الواضح .

فإذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الهجان وكل طرف سابح .

وانضح جوانب قبره بدمائها ... فلقد يكون أخوا دم وذبايح .

قال محمد بن عباد المهلب : قال لي المأمون : أي قصيدة أرتى ؟ قلت : أمير المؤمنين

أعلم . قال لي : القصيدة التي قالها زياد الأعجم في المغيرة بن المهلب . ثم قال :

اتحفظها ؟ قلت : نعم . قال : فخذها علي . فأنشديها حتى أتى على آخرها وترك منها بيتاً

. قلت : يا أمير المؤمنين تركت منها بيتاً قال وما هو ؟ قلت : .

هلا ليالي فوقه بزاته ... يغشى الأسنان فوق نهد قارح .  
قال : هاه ها يتهدد المنية ألا أتته ذلك الوقت هذا أجود بيت فيها . ثم استعاده حتى  
حفظه . وكان يلبس قباء ديباج بالعجمي فأنكر ذلك عليه المغيرة بن المهلب ومزق عليه  
ثيابه . فقال زياد : من الطويل .  
لعمرك ما الديباج مزقت وحده ... ولكنما مزقت جلد المهلب .  
ومن شعره : من الطويل